

ديوان الحماسة

وقال كعب بن زهير .

- 1 - (لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أُبَيٍّ ... مَصَارِعَ بَيْنَ قَوٍّ فَالْسُّلَايِ) .
- 2 - (وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أُبَيٍّ ... جَرِيرَةَ رُمَحِهِ فِي كُلِّ حَيٍّ) .
- 3 - (مِنَ الْفِتْيَانِ مُحْدِلًا وَلِمْ مُمِرٍّ ... وَأَمَّارٌ بِإِرْشَادٍ وَغِيٍّ) .
- 4 - (أَلَا لَهُفَ الْأَرَامِلَ وَالْيَتَامَى ... وَلَهُفَ الْبَاكِيَاتِ عَلَى أُبَيٍّ) .
- 5 - قال آخر يرثي دعامه بن طعمة .
- 6 - (فِي بَعْضِ تَطَوُّافِ ابْنِ طُعْمَةَ ... آمِنًا لَأَقَى حِمَامَهُ) .
- 7 - (رَصْدًا لَهُ مِنْ خَلْفِهِ ... يَغْتَرُّهُ لَا بَلَّ أَمَامَهُ) .

خالص وجوهن أسفا على سيد كريم الشماثل طيب الذكر .

- 1 - قو منزل للقاصد إلى المدينة من البصرة والسلى رياض في طريق اليمامة إلى البصرة وكان هذا المرثي مات حتف أنفه عطشا بين هذين الموضعين فلهذا قال لم أخش عليه الغدر بينهما .
- 2 - الجريرة الجناية والحي القبيلة والمعنى ولكني أخشى عليه جناية رمحه في الحي لأنه كان مغوارا .
- 3 - المحلولي الذي تناهت حلاوته والممر الذي صار مرا والمعنى أنه كان من بين الفتيان حلوا محبوبا إلى كل الناس مرا على أعدائه يضر وينفع ويأتي بالخير والشر .
- 4 - ألهمف التأسف والمعنى ما أشد أسف الأرامل واليتامى على فقد أبي إذ كان ملجأهن وما أشد أسف الباقيات عليه .
- 5 - وكان دعامه جواله كثير التطواف فاتفق أنه مات آمن ما كان فأخذ هذا الرجل يقص حاله في هذه الأبيات .
- 6 - التطواف الطواف والمعنى أن ابن طعمة لاقى حمامه في بعض أسفاره وقد كان آمنا .
- 7 - رصدا أي مترقبا ويغتره يأخذه على غرة وأمامه